

#فتاوى الزامل | توبة القول على الله بغير علم

عبدالمحسن الزامل

ما حكم قول على الله بغير علم وهل تقول توبته تام؟ قول عن الله بامر عظيم محرم قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانة وان تقولوا على الله ما لا - [00:00:00](#)

قال سبحانه ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين ترونه وكذب لا يفلحون هذا منكر قول على الله بغير علم ولهذا قال ابن القيم رحمه الله رتب محرمات بتلك الاية مرتبة وجعل القول على الله وللعلم اعظمها - [00:00:17](#)

من اراد ان يتكلم لا يتكلم الا عن علم الا عن علم. والانسان لو اراد ان يتكلم في مسألة من لو سئل من مسألة من مسائل من مسائل في امور الدنيا ربما يتحدى يعني - [00:00:44](#)

يتورع ويقول انا لا اعلم هذا التخصص ولا اتكلم فيه هذي من المصائب انه يعني الامور يتعلق بالدين كثير من الناس يهجموا عليها ويتكلم ويظن انه حمى مباح كل يتكلم فيه - [00:01:04](#)

ولو سئل عن امر ليس من من امور الدنيا في طب او هندسة او آ في علوم الحاسب او ما اشبه ذلك من العلوم الدنيوية يقول لا علم لي يعبر بتعبير انه يحترم تخصصه او عقله فلا يدخل نفسه في هذه الاشياء. وهذا من العجب - [00:01:22](#)

كيف يكون امره على هذه الحال حين يكون في هذه الامور ومع التوقف حين يتعلق الامر في دين الله يقدم ويهجم. لكن من وقع في مثل هذا فعليه التوبة ومن تاب تاب الله عليه - [00:01:51](#)

يتوب توبة صادقة في مثل هذا فان كان هذا الكلام ترتب عليه مثلا يغير الكلام بلغوا غيرهم افتى غيره بهذا بشيء غلط ونحو ذلك فان عليه ان يبادر الى تصحيح الامر لان هذا من تمام التوبة بقدر - [00:02:08](#)

واستطاعته مع الصدق التوبة الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:30](#)